



تأثير دراسة الجدوى على مشروع المقاهي لنجاح المشروع
، قطاع الخدمات

جدة المملكة العربية السعودية

The impact of the feasibility study on the
Café sector for the success of the project
Services sector

Jeddah, Saudi Arabia

اسم الطالب

احمد زهير خلف

الرقم الجامعية / ٢٠٢١٢٠٣٤٢٣

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

أتقدم إليكم بأصدق التحيات وأعظم التقدير على استقبالكم لبحثي العلمي بعنوان

"[تأثير دراسة الجدوى على مشروع المقاهي لنجاح المشروع، قطاع الخدمات جدة المملكة العربية السعودية]" .

أود أن أعبر عن امتناني العميق لاهتمامكم ووقتكم الثمين الذي قدمتموه لقراءة وتقييم بحثي، إن تقديركم وتشجيعكم بمنحاني الدافع للمضي قدماً في رحلتي العلمية، أتوجه بالشكر لعائلتي الكريمة لدعمها المستمر طوال رحلتي الدراسية ، و اقدم خالص الشكر الى الدكتور ناصر المحيimid لتقديمه الفرصة التعليمية الجميلة كما اتقدم بالشكر لجميع طاقم جامعة ميدأوشن الموقر .

الأهداء

أود ان اهدي هذا البحث العلمي الى رواد الاعمال و المستثمرين الذين يخططون لفتح مشروع المقاهي ، كما اهدي هذا البحث الى جامعتي جامعة ميدأوشن التي تبحث دائما للتطور واعلم ان هذه الخطوة تأتي بفضل رعايتكم و اهتمامكم بالبحث العلمي ، كما اهدي هذا البحث الي عائلتي التي حثة دائما الى نجاحي المستمر في مجالي الدراسي و الحياتي ، ولكل من يهتم في مجال الاستثمار في مجال المقاهي .

جدول المحتويات

٥	١. المقدمة
٧	٢. مشاكل البحث:
٧	٢,١ الفجوة النظرية:
٧	٢,٢ الفجوة العملية:
٨	٣. أهمية البحث
٨	٣,١ أهمية النظرية
٨	٣,٢ الأهمية العملية
٩	٤. أسئلة البحث
٩	٥. أهداف البحث
١٠	٦. فرضيات البحث :
١٠	٧. نموذج البحث :
١١	٨. منهجية البحث:
١٢	٩. الدراسة الميدانية
١٣	١٠. هيكل المشروع المقترح:
١٤	"الفصل الثاني :
١٤	الإطار النظري "
١٥	٢,١ المقدمة
١٦	٢,٢ متغير البحث ١: (دراسة الجدوى)
١٨	٢- دراسة الجدوى التفصيلية :
١٩	٢,٢,١ العوامل المؤثرة على دراسة الجدوى :
٢٠	٢,٣ متغير البحث ٢ : [نجاح مشروع المقاهي]
٢٣	٢,٣,١ توقعات نمو السوق السعودي للمطاعم و المقاهي :
٢٥	٢,٣,٢ الشركات الصغيرة و المتوسطة:
٢٦	٢,٣,٣ دور مشاريع قطاع الخدمات في التنمية الاقتصادية / الشركات الصغيرة و المتوسطة :
٢٧	٢,٤ العلاقة بين دراسة الجدوى ونجاح المشروع :
٢,٥	خاتمة : خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
٣٠	١١. جدول المحتوى :
٣١	١٢. المصادر:

١. المقدمة

تعتبر مشاريع المقاهي احد أنماط الأعمال الشهيرة في قطاع الخدمات و الترفيه، يتطلب نجاح مشروع المقاهي خاص و المشاريع عامة دراسة دقيقة للجدوى لفهم تأثير العوامل المالية و الاقتصادية على نجاح المشروع ، و تعتبر دراسة الجدوى دراسة شاملة لكافة الجوانب الإدارية المتعلقة بالمشروع قانونية – تسويقية – فنية – مالية ، من خلال جمع المعلومات وتحليل هذه المعلومات لاتخاذ القرار في تنفيذ فكرة المشروع من عدمه (هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ٢٠٢٢) ، كما ان هناك نوعان رئيسيان من دراسات الجدوى يتم التميز بينهما الأول هو مراجعة شاملة وأولية لجميع جوانب المشروع وعادة تكون مجانية ، اما النوع الثاني فهو ربط سلسلة من الأعمال التفصيلية و الدقيقة على مشروع ما يتطلب كفاءة وخبرة في تنفيذه وغالبا ما يكون مكلفا (صباح استيفان كاجاجي ، ٢٠٠٨)

تعريف المقاهي حسب ما عرفته الهيئة العامة للمنشأة الصغيرة والمتوسطة: المقهى، أو الكوفي شوب، أو الكافية هو مكان عام، يجلس الناس فيه لشرب القهوة، أو الشاي، أو العصائر، والمشروبات، والمأكولات الخفيفة. يوجد منها العديد من الأصناف حسب نوع وجودة الخدمة المقدمة والمساحة والمكان...ومنها من ينتمي إلى علامات تجارية عالمية، وأخرى محلية عادةً ما يكون لها فروع، ومنها من دون علامة، يكون لها في أغلب الأحيان فرع واحد.

كما ان إيرادات المطاعم والمقاهي سجلت نمواً قوياً ومتصاعداً خلال السنوات الأخيرة لترتفع قيمة مبيعات المطاعم والمقاهي يوميا الى ٢٠٩,٧٩ مليون ريال خلال الربع الاول من العالم ٢٠٢٢ بما يعادل ٦,٢٩ مليار ريال في الشهر الواحد فقط (عبد الرحمن المصباحي، ٢٠٢٢). كما ان يصل عدد المقاهي في المملكة العربية السعودية الى نحو ٣٥٠٩ مقهى تتوزع في المدن الرئيسية وحسب الإحصائية فإن في جدة ٢٦٤ مقهى (وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان ، ٢٠٢٣)

زيادة الإنفاق على المطاعم والمقاهي: تشير إحصائيات البنك المركزي السعودي إلى أن الإنفاق على المطاعم، والمقاهي، يعد من بين أهم أنواع الإنفاق الاستهلاكي في المملكة، فهو الأعلى مقارنة بالأنواع الأخرى من الإنفاق على السلع والخدمات بما في ذلك الوقود والغذاء. وقد ساهم التوسع الحضري، والتغير السريع في التركيبة السكانية، وتنامي عدد الشباب، (وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان ، ٢٠٢٣)

كما تؤكد الدراسات على أن السوق السعودي للمقاهي ما يزال مفتوحاً أمام جميع أنواع الاستثمارات بالرغم من فشل بعض المشاريع، بسبب التسرع، أو بسبب ضعف دراسة الجدوى الأولية للمشروع. ولكن حسب المعطيات المقارنة فإن المملكة ما تزال دون المعدل العالمي من حيث عدد المقاهي لكل مليون ساكن، وذلك بالرغم من أنها من بين الدول العشرة الأكثر استهلاكاً للقهوة في العالم (Parvati sharma، 2023)

ان كما جاء في صحيفة عكاظ. (٢٠٢٣) ان بعض من المقاهي اغلقه ابوابها لأسباب عدة منها سوء دراسة الجدوى، ويشير خالد الشهري (٢٠٢٣) ان قلة الخبرة البعض إذا يقول: إن بعض المحلات تفتتح لشهور او سنة ثم تجدها مغلقة على المستثمر دراسة المشروع جيداً قبل إقدامه، نحن في زمن أصبح التخطيط ودراسة الأمور جانباً مهماً للنجاح (الدكتور سالم باشميل، ٢٠٢٣،

مؤشر نمو منشأة خدمات الأطعمة والمقاهي أفاد الأغلبية بأن مستوى الإيرادات لم تتغير خلال الأشهر الستة الماضية من عام ٢٠٢٣ بواقع ٣٧٪، حيث أفاد ٣٤٪ من الفئة المستهدفة بأن الإيراد ارتفع نوعاً ما. وبالنظر لتأثير المواسم، والفعاليات على مستوى الأعمال أفاد ٤٠٪ بأن التأثير متوسط، ونلاحظ أن التوقعات بأن استمرار المواسم والفعاليات سيزيد من الإيرادات في المستقبل في زيادة متوسطة، مثل ما تم ذكره من قبل الفئات المستهدفة (منشآت، ٢٠٢٣)

من المشاكل التي سوف تواجهه رواد الاعمال في حالة عدم اجراء دراسة الجدوى للمشروع، التخمّة في السوق – مشاكل في التمويل – عدم فهم العملاء والطلب – مشكلات التسويق – عدم الاستدامة المالية (مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، لا يوجد تاريخ)

يهدف هذا المقترح البحثي الى توعية المستثمرين ورواد الاعمال في مجال المقاهي للفائدة من دراسة الجدوى حيث ان وكما سنتواصل ان في مجال المقاهي تحديداً ببدء المشروع دون درسه للجدوى بشكل جيد. كما يهدف الى تسليط الضوء على الدور الكبير الذي تلعبه دراسات الجدوى في انجاح مشروع المقاهي في تحقيق التنمية المحلية، ان هذا البحث سيهدف الى فهم العلاقة بين دراسة الجدوى ونجاح مشروع المقهى وكيفية استخدام نتائج دراسة الجدوى بشكل فعال لتحسين تخطيط وتنفيذ المشاريع.

٢. مشاكل البحث:

عدم اجراء دراسة جدوى جيدة لمشروع المقاهي، عدم دراسة الجدوى يمكن أن يؤدي إلى فهم غير دقيق لاحتياجات التمويل الحقيقية، وعدم القدرة لفهم دقيق لاحتياجات العملاء، كما قد يؤدي الى تقديرات غير دقيقة لتكاليف التشغيل، كما يمكن عدم طلب دراسة جدوى من الجهة الحكومية لإصدار سجل تجاري من اهم اسباب المشاكل التي تجعل المستثمرين غير جادين في دراسة الجدوى بشكل جيد.

٢,١ الفجوة النظرية:

في قلة البحوث التي قامت بتحليل عمق العلاقة بين إدارة المشاريع ودراسة الجدوى في سياق مشاريع المقاهي. رغم أن كل من إدارة المشاريع ودراسة الجدوى تُعدُّ ذات أهمية كبيرة على حدة، إلا أن الأدبيات الحالية قد لا تغطي بشكل كافٍ كيفية تكاملهما وكيف يمكن لكل منهما أن يؤثر على النجاح الشامل لمشروع المقاهي. كما ان هناك نقص لدى المستثمرين في مجال المقاهي عن دراسة الجدوى الجيدة، تعتبر هذه الفجوة النظرية مناسبة لإجراء تحليل شامل للعلاقة بين هاتين الجوانب في سياق الأعمال.

٢,٢ الفجوة العملية:

في سياق العملية، يكمن التحدي في نقص الوعي والتفهم الكافي لأهمية دراسة الجدوى في إطار إدارة المشاريع، خاصة في قطاع المقاهي. قد يكون هناك تقدير غير كافٍ للتأثير الكبير الذي يمكن أن تحققه دراسة الجدوى على جودة تخطيط وتنفيذ المشاريع. بالتالي، تعد الفجوة العملية محط اهتمام حيث يمكن تعزيز الوعي بأهمية إدارة المشاريع ودراسة الجدوى في تحقيق نجاح مشروع المقهى من البداية كما ان دراسة الجدوى تجعل من نجاح المشروع تأثير كبير على اقتصاد المملكة.

" كيف يمكن تحليل وفهم تأثير دراسة الجدوى على نجاح مشروع المقاهي، وكيف يمكن تكاملها بشكل فعال مع مفاهيم إدارة المشاريع ودراسة الجدوى في سياق الخدمات؟ "

٣. أهمية البحث

تكمن الأهمية النظرية والتجريبية لهذا البحث في قدرته على سد الفجوات القائمة والمساهمة في النهوض بممارسات دراسة الجدوى من خلال استكشاف الفجوة النظرية والتجريبية التي تم تحديدها، كما يهدف البحث لتوعية المستثمرين عن دراسة الجدوى الجيدة، تهدف هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

٣,١ أهمية النظرية

- توسيع الأفاق النظرية يقوم البحث بتوسيع فهمنا للعلاقة بين دراسة الجدوى وإدارة المشاريع في سياق الخدمات.
- يساهم في تطوير المفاهيم النظرية المتعلقة بكيفية تكامل هاتين الأداتين الحيويتين في سياق الأعمال.
- الإسهام في الأدبيات العلمية يعتبر البحث إسهامًا قيمًا في الأدبيات العلمية، حيث يقدم تحليلًا مفصلاً ونقديًا للأفكار والنظريات القائمة، مما يفتح المجال للمزيد من البحوث والاستكشاف.
- توجيه الأبحاث المستقبلية يساعد البحث في توجيه الأبحاث المستقبلية، حيث يحدد الثغرات في المعرفة ويشير إلى الجوانب التي تحتاج إلى دراسات أعمق وتحليلات إضافية.
- يساعد رواد الأعمال والمستثمرين المبتدئين على فهم واضح بالدور الذي تلعبه دراسات الجدوى على المشاريع الصغيرة وتحديد المخاطر لدخول مجال الكافيهات

٣,٢ الأهمية العملية

- تسليط الضوء على الدور الكبير الذي تلعبه دراسات الجدوى في انجاح الكافيهات في تحقيق التنمية المحلية .
- تحسين اتخاذ القرارات يساعد البحث في توفير اشارات دقيقة حول كيفية تحسين عمليات اتخاذ القرارات للمستثمرين و رواد الاعمال في مشاريع الكافيهات حيث يتيح لهم فهم العلاقة المباشرة بين نتائج دراسة الجدوى ونجاح المشروع مما يعزز فرص نجاح المشروع في المستقبل
- تحقيق الاستفادة المالية يمكن للبحث ان يساهم في بناء استراتيجيات تمويل أكثر فعالية وفعالية، مما يعزز الاستفادة المالية لمشروعات الكافيهات. يساهم في توجيه المستثمرين نحو القرارات المالية الأكثر جدوى.
- تحسين تخطيط المشاريع حيث يوفر البحث إلهامًا لتحسين تخطيط المشروعات، حيث يعزز فهم كيفية دمج دراسة الجدوى بشكل أفضل مع عمليات إدارة المشاريع. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تنظيم أفضل للموارد وتحسين اجراءات التنفيذ
- توجيه التوجهات الاستثمارية نحو المشروعات ذات الجدوى العالية، مما يقلل من المخاطر المالية ويزيد من فرص العائد على الاستثمار .
- توجيه ما تم التوصل اليه من المعلومات و النتائج و الخبرات المكتسبة في تطوير قطاع الخدمات بما يحقق لها الاستفادة و المشاركة بشكل فعال في التنمية الاقتصادية للمملكة السعودية .

٤. أسئلة البحث

" كيف يمكن تحليل وفهم تأثير دراسة الجدوى على نجاح مشروع المقاهي، وكيف يمكن تكاملها بشكل فعال مع مفاهيم إدارة المشاريع ودراسة الجدوى في سياق الخدمات؟ "

١. كيف يمكن تحديد متطلبات دراسة الجدوى المناسبة لمشروع المقاهي؟
٢. ما هي العوامل المؤثرة في نجاح مشروعات المقاهي؟
٣. كيف يمكن تقييم الجوانب المالية لمشروع المقهى بشكل دقيق؟
٤. ما هو تأثير دراسة الجدوى على تحديد الأهداف وتخطيط المشروع؟
٥. كيف يمكن دمج مفاهيم إدارة المشاريع مع نتائج دراسة الجدوى بشكل فعال؟
٦. ما هي الأدوات والتقنيات المثلى لتحليل وتقييم دراسة الجدوى في سياق مشاريع المقاهي؟
٧. ما هي التحديات الرئيسية التي يمكن مواجهتها أثناء تطبيق نتائج دراسة الجدوى في سياق المقاهي؟
٨. كيف يمكن تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ باستخدام تحليل دراسة الجدوى؟
٩. ما هي الدروس المستفادة والتوصيات العملية التي يمكن تقديمها لرواد الأعمال والمستثمرين في مجال مشاريع المقاهي استنادًا إلى نتائج البحث؟

٥. أهداف البحث

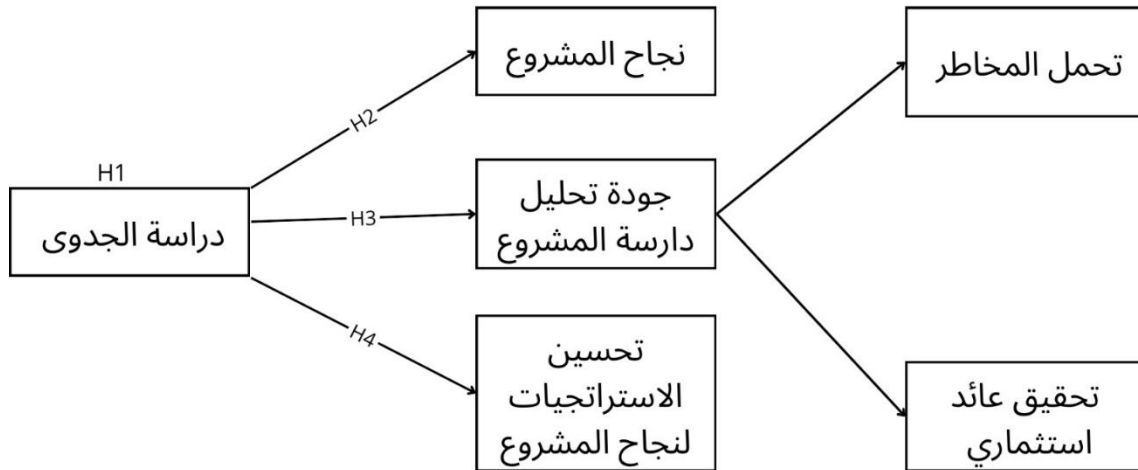
١. تحديد متطلبات دراسة الجدوى المناسبة لمشروع المقاهي.
٢. اكتشاف العوامل المؤثرة في نجاح مشروع المقاهي.
٣. تقييم الجوانب المالية لمشروع المقاهي بشكل دقيق.
٤. تحديد تأثير دراسة الجدوى على تحديد الأهداف وتخطيط المشروع.
٥. تحليل مفاهيم إدارة المشاريع مع نتائج دراسة الجدوى بشكل فعال.
٦. اكتشاف الأدوات والتقنيات المناسبة التي يمكن استخدامها لتحليل وتقييم دراسة الجدوى في سياق مشاريع المقاهي.
٧. تحديد التحديات الرئيسية التي يمكن أن يواجهها أصحاب المشاريع والمستثمرون عند تطبيق نتائج دراسة الجدوى على مشروع المقاهي.
٨. اكتشاف كيف يمكن تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ لمشروع المقاهي من خلال استخدام تحليل دراسة الجدوى بشكل فعال.
٩. فهم الدروس والتوصيات العملية التي يمكن استخلاصها من نتائج البحث، والتي يمكن تقديمها لرواد الأعمال والمستثمرين في مجال مشاريع المقاهي لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الصائبة وتحسين فرص نجاح مشاريعهم

٦. فرضيات البحث :

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دراسة الجدوى الشاملة لمشروع المقاهي وبين نسبة نجاح المشروع.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لدراسة الجدوى على قدرة المشروعات الكافية على جذب التمويل الخارجي.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة تحليل دراسة الجدوى وبين تحقيق أهداف المشروع بنجاح.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة لتحليل دراسة الجدوى على قدرة المشروع على تحمل المخاطر والتحكم فيها.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تحليل دراسة الجدوى وبين قدرة المشروع على تحقيق عائد استثمار إيجابي.

٧. نموذج البحث :

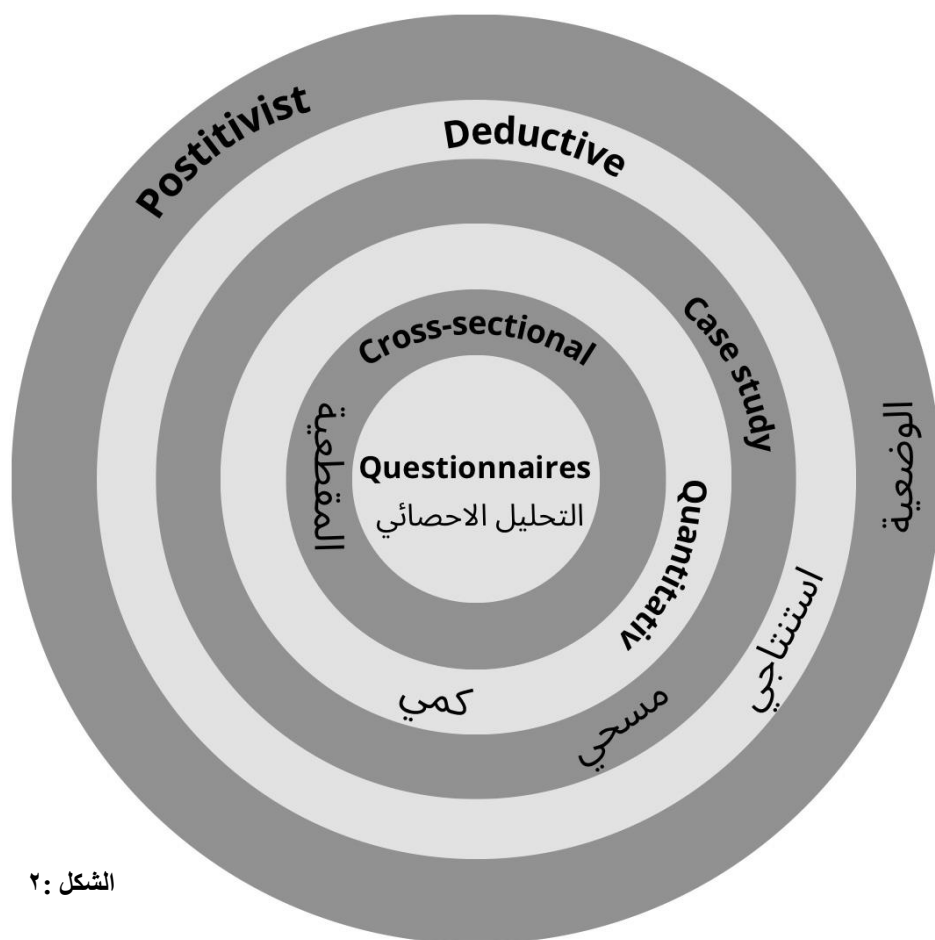
يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات البحث وفرضيات البحث كما يلي :



تم تصميمها بواسطة الباحث

الشكل : ١

٨. منهجية البحث:



الشكل ٢:

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهجية البحث: استنتاجي
- استراتيجية البحث: مسخي
- اختيار البحث: كمي
- الأفق الزمني: مستعرضة
- تقنيات جمع وتحليل البيانات: التحليل الإحصائي لنتائج المسح

٩. الدراسة الميدانية

لكل دراسة حدود بشرية، ومكانية، وزمنية، وعلمية / موضوعية ان هذه الدارسة تبحث في أثر دراسات الجدوى لنجاح مشروع المقاهي في المملكة العربية السعودية - جدة - الشمال، وبالتالي فإن حدود هذه الدراسة اقتصرت على النحو الاتي:

الحدود الزمنية : سيتم اجراء الدراسة على رواد الاعمال و المستثمرين أصحاب المقاهي في المملكة العربية السعودية - محافظة جدة ، تعتبر جدة مركزاً تجارياً رئيساً يتسم بالحركة الدائمة، حيث تطورت تطوراً كبيراً في جميع المجالات التجارية والخدمية، وبها نهضة صناعية كبرى، الأمر الذي جعلها من أكثر المدن في العالم استقطاباً للأعمال، فأصبحت مركزاً هاماً للمال والأعمال، كما تتميز جدة بمراكزها وأسواقها التجارية الشعبية والحديثة الراقية، إضافة إلى مقوماتها ومنشأتها السياحية والترفيهية المنتشرة في جميع مناطق المدينة، والتي يرتادها الزوار من جميع مدن المملكة ومن خارجها ، تقع مدينة جدة على الساحل الغربي من المملكة، وتمتد شمالاً وجنوباً بطول ٥٨ كيلومتراً، وتبلغ مساحتها الإجمالية ٧٤٧٦٢ كيلومتراً مربعاً، فيما تصل مساحة العمران فيها إلى أكثر من ٦٣٨٤٧ كيلومتراً مربعاً ، كما صل عدد سكان مدينة جدة إلى حوالي ٢,٤٨٦,٣٣٨ نسمة، ويتميز السكان في هذه المدينة بارتفاع متوسط الدخل الفردي فيها، حيث يصل إلى حوالي ٢٥٠٠٠ ريال سنوياً، أي ما يعادل ٦٦٥٠ دولاراً أمريكياً سنوياً، ويعد ذلك من بين متوسطات الدخل العالية في العالم. (امارة منطقة مكة المكرمة وزارة الداخلية، ٢٠٢٤)

الحدود الزمنية: اقتصرت الحدود الزمنية للدراسة خلال الفترة الزمنية من شهر فبراير لعام ٢٠٢٤ الى شهر ابريل من نفس العام.

الحدود العلمية: متغير مستقل (دراسة الجدوى) المتغير التابع (مشروع المقاهي)

الحدود البشرية: رواد الاعمال والمستثمرين أصحاب المقاهي او المقبلين على انشاء مقهى.

١٠. هيكل المشروع المقترح:



الشكل : ٣

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٢. الفصل الثاني: الإطار النظري
٣. الفصل الثالث: منهجية البحث
٤. الفصل الرابع: التحليل الاحصائي
٥. الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

"الفصل الثاني:

الإطار النظري"

**"Chapter Two:
theoretical framework"**

في ظل التطورات الاقتصادية الحديثة والتغيرات في عادات الاستهلاك، أصبحت مشاريع المقاهي تلعب دورًا مهمًا في قطاع الخدمات وتشكل فرصة جذابة لرواد الأعمال والمستثمرين. إلا أن نجاح مشاريع المقاهي لا يأتي بالصدفة، بل يتطلب تحليلًا دقيقًا ودراسة شاملة قبل البدء في التنفيذ.

دراسة الجدوى هي إحدى الأسس التي يقوم رواد الأعمال بتطوير أفكارهم الاستثمارية عليها؛ هي منهجية لاتخاذ قرارات الاستثمار بناء على أسس علمية ومجموعة من الأساليب والأدوات والاختيارات التي تعمل على توقعات دقيقة للنجاح المعلوماتي أو فشل مشروع استثماري معين. واختبار قدرة المشروع - يحقق هذا هدفًا مركزيًا لتوليد أعلى العوائد وإفادة مستثمري القطاع الخاص أو الاقتصاد الوطني أو كليهما طوال دورة الحياة (عبد المطلب و عبد اللطيف ٢٠١٨)

نظرًا لوجود العديد من العوامل التي تستهدف دراسات الجدوى الاقتصادية والمنافسة فقد ورد في التعريف الأول أن دراسات الجدوى الاقتصادية تركز على الأساليب والمنصات العلمية لمعرفة نجاح وفشل المشاريع وتعظيم العوائد وأنه يجب عمل دراسات الجدوى. إنه شامل في مقاييس السوق مثل مقاييس المخاطر لجميع العوامل التي تشمل المشاريع الاقتصادية ولا تركز قط على الأساليب والأسس والاختبارات. تعرف دراسة الجدوى الاقتصادية بأنها عملية جمع المعلومات عن مشروع مقترح ومن ثم تحليلها لضرورة معرفة إمكانية التنفيذ وتقليل مخاطر وربحية المشروع وبالتالي الحاجة إلى معرفة مدى النجاح أو الخسارة. من هذا المشروع مقارنة بالسوق المحلي (أعضاء المجموعة العربية للتربية والنشر , ٢٠١٤)

ومن خلال ما سبق نستخلص بأن دراسة الجدوى هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والدراسات التي تسبق المشاريع المراد إنشائها على أرض الواقع وفي حال تم قبول النتائج الأولية التي ظهرت من خلال الدراسة الأولية للمشروع يتم الانتقال إلى سلسلة من الإجراءات والدراسات التفصيلية الدقيقة من النواحي (التسويقية، القانونية، البيئية... إلخ) وهي التي تعتمد على مجموعة من الأساليب والطرق والأدوات العلمية .

٢,٢ متغير البحث ١: (دراسة الجدوى)

دراسة الجدوى كما يوحي الاسم، يتم استخدام تحليل الجدوى لتحديد جدوى فكرة ما، مثل التأكد من أن المشروع ممكن قانونيًا وتقنيًا وكذلك مبررًا اقتصاديًا. يخبرنا ما إذا كان المشروع يستحق الاستثمار - في بعض الحالات، قد لا يكون المشروع قابلاً للتنفيذ. يمكن أن يكون هناك العديد من الأسباب لذلك، بما في ذلك طلب الكثير من الموارد، والتي لا تمنع هذه الموارد من أداء مهام أخرى فحسب، بل قد تكلف أيضًا أكثر مما قد تكسبه المؤسسة من خلال تولي مشروع غير مربح. يجب أن تقدم الدراسة المصممة جيدًا خلفية تاريخية للعمل أو المشروع، مثل وصف المنتج أو الخدمة، والبيانات المحاسبية، وتفاصيل العمليات والإدارة، وأبحاث وسياسات التسويق، والبيانات المالية، والمتطلبات القانونية، والالتزامات الضريبية. بشكل عام، تسبق هذه الدراسات التطوير الفني وتنفيذ المشروع (مؤسسة جدوى للدراسات والتطوير ٢٠٢٠).

٢,٢,١ أنواع دراسة الجدوى:

يقوم تحليل الجدوى بتقييم إمكانية نجاح المشروع؛ لذلك، فإن الموضوعية المتصورة هي عامل أساسي في مصداقية الدراسة للمستثمرين المحتملين ومؤسسات الإقراض. هناك خمسة أنواع من دراسة الجدوى - مجالات منفصلة تفحصها دراسة الجدوى، موضحة أدناه. (مؤسسة جدوى ٢٠٢٠)

١. الجدوى الفنية

يركز هذا التقييم على الموارد الفنية المتاحة للمنظمة. يساعد المنظمات على تحديد ما إذا كانت الموارد الفنية تلبي القدرات وما إذا كان الفريق الفني قادرًا على تحويل الأفكار إلى أنظمة عمل. تتضمن الجدوى الفنية أيضًا تقييم الأجهزة والبرامج والمتطلبات الفنية الأخرى للنظام المقترح. (مؤسسة جدوى ٢٠٢٠)

٢. الجدوى الاقتصادية

يتضمن هذا التقييم عادةً تحليل التكلفة / الفوائد للمشروع، مما يساعد المؤسسات على تحديد الجدوى والتكلفة والفوائد المرتبطة بالمشروع قبل تخصيص الموارد المالية. كما أنه بمثابة تقييم مستقل للمشروع ويعزز مصداقية المشروع - مما يساعد صانعي القرار على تحديد الفوائد الاقتصادية الإيجابية للمنظمة التي سيوفرها المشروع المقترح. (مؤسسة جدوى ٢٠٢٠)

٣. الجدوى القانونية

يتحقق هذا التقييم مما إذا كان أي جانب من جوانب المشروع المقترح يتعارض مع المتطلبات القانونية مثل قوانين تقسيم المناطق أو قوانين حماية البيانات أو قوانين وسائل التواصل الاجتماعي. لنفترض أن إحدى المنظمات تريد إنشاء مبنى مكاتب جديد في موقع محدد. قد تكشف دراسة الجدوى أن الموقع المثالي للمؤسسة ليس مخصصًا لهذا النوع من الأعمال. لقد وفرت هذه المنظمة وقتًا وجهدًا كبيرين من خلال معرفة أن مشروعها لم يكن ممكنًا منذ البداية. (مؤسسة جدوى ٢٠٢٠)

٤. الجدوى التشغيلية

يتضمن هذا التقييم إجراء دراسة لتحليل وتحديد ما إذا كان - وإلى أي مدى - يمكن تلبية احتياجات المنظمة من خلال استكمال المشروع. تدرس دراسات الجدوى التشغيلية أيضًا كيفية تلبية خطة المشروع للمتطلبات المحددة في مرحلة تحليل المتطلبات لتطوير النظام. (مؤسسة جدوى ٢٠٢٠)

٥. جدولة الجدوى

هذا التقييم هو الأهم لنجاح المشروع؛ بعد كل شيء، سيفشل المشروع إذا لم يكتمل في الوقت المحدد. في جدولة الجدوى، تقدر المنظمة مقدار الوقت الذي سيستغرقه المشروع لإكماله.

عندما يتم فحص جميع هذه المجالات، يساعد تحليل الجدوى في تحديد أي قيود قد يواجهها المشروع المقترح ، بما في ذلك:

- قيود المشروع الداخلية: التقنية ، والتكنولوجيا ، والميزانية ، والموارد ، إلخ.
- القيود الداخلية للشركات: المالية ، والتسويق ، والتصدير ، إلخ.
- القيود الخارجية: اللوجستيات والبيئة والقوانين واللوائح وما إلى ذلك.

هناك نوعان رئيسيان من دراسات الجدوى الاقتصادية يتم التمييز بينهما، الأول هو مراجعة شاملة وأولية لجميع جوانب المشروع وعادة ما تكون مجانية، أما النوع الثاني فهو ربط سلسلة من الأعمال التفصيلية والدقيقة على مشروع ما يتطلب كفاءة وخبرة في تنفيذه وغالبا ما يكون مكلفا، وسنوضحها بإيجاز أدناه (عبد العزيز السعدي ٢٠٢٢).

١- دراسة الجدوى الأولية أو المبدئية:

غالبا ما يطلق عليها دراسات ما قبل الاستثمار، والتي تهدف إلى توضيح الأهداف الرئيسية لإنشاء المشروع وتقديم فكرة أولية عن الاحتياجات المادية والمالية والبشرية، فضلاً عن التقييم الأولي للوضع الاقتصادي. العوائد والفوائد المتوقعة، مقابل الاستثمار اللازم. تهدف هذه الدراسة إلى المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن سير العمل في المشروع والسماح بإتفاق ذلك على استكمال دراسة الجدوى التفصيلية (صباح استيفيان كاجاجي ،٢٠٠٨)

وتعد دراسة الجدوى الأولية عن كونها دراسة استكشافية حول الأفكار الاستثمارية للمشاريع المراد أنشائها والتي يتم الاعتماد على نتائجها إلى اتخاذ قرار القبول من عدمه وفي حالة القبول يتم الانتقال إلى الدراسة (خليل عطية , ٢٠٠٨)

وتمكن أهمية دراسة الجدوى الأولية فيما يلي: تحديد فكرة الموضوع ووضع البدائل الممكنة للمشروع. - إبراز أفضل النتائج لاتخاذ قرار الانتقال إلى الدراسة التفصيلية أو رفضه. -إجراء تحليل لإبراز الجوانب الإيجابية والسلبية للمشروع. ويتم استخدام دراسة الجدوى الأولية في عدة حالات ومن أهمها ما يلي: (القحطاني، ٢٠٢١، ص ١٢)

- عدد طلب مشروع مقترح لمعرفة مدى حاجة السوق إليه

- دراسة أولية عن التكاليف الإجمالية للمشروع سواء كانت تكاليف رأسمالية أو تشغيلية

- معرفة مدى جدوى المشروع فنياً، بتحديد احتياجات المشروع من العمال والمواد الأولية

- تحديد المواقع البديلة للمشروع المقترح

- معرفة مصادر التمويل للمشروع

- بيان مدى توافق المشروع مع القوانين والأنظمة المعمول بها.

٢- دراسة الجدوى التفصيلية:

تضمنت هذه الدراسة مجموعة من الدراسات التي جمعت فيها البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم جميع أنواع المشاريع الاستثمارية، حيث يتم دراستها وفحصها وتقييمها، ومعرفة جدوى ومدى الاستثمار فيها. يمكنهم النجاح وتحقيق الاستدامة والنمو ثم التنفيذ. (عبد العزيز السيد مصطفى، ٢٠١٢).

تقدم دراسات الجدوى التفصيلية الأسس التسويقية والفنية والتنظيمية والمالية للقرار الخاص بمشروع الاستثمار إذ تجرى عدة دراسات نهائية للجدوى على مشاريع الاستثمار التي تم اختيارها عن طريق دراسة الجدوى المبدئية وأثبتت جدواها المبدئية، وتتم هذه الدراسات من خلال المرحل الجزئية التالية: (صلاح الدين ، ٢٠٠٣)

أ – مرحلة دراسة الجدوى التسويقية

ب- رحلة دراسة الجدوى الفنية والهندسية.

ج مرحلة دراسة الجدوى الإدارية والتنظيمية.

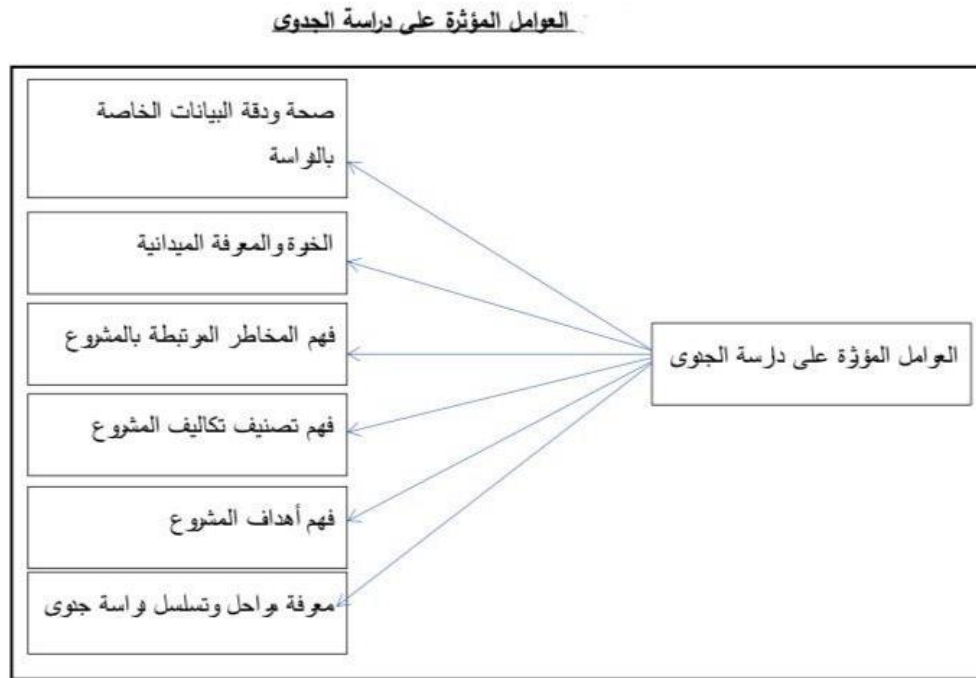
د مرحلة دراسة الجدوى المالية والاقتصادية وتقييم (تقدير) الربحية التجارية (الخاصة).

وتعتبر دراسة الجدوى الأولية والتفصيلية متكاملة ومتتالية، حيث لا يمكن الاكتفاء بدراسة واحدة فقط لتكون بديلة عن الدراسة الأخرى ولا يمكن أيضا تقديم دراسة الجدوى التفصيلية على الأولية، (على منذر ، ٢٠١٨)

الدارسة القانونية: تهتم بدراسة العديد من التشريعات التي لها علاقة غير مباشر بالمشروع، مثل تنظيمات الإدارات الحكومية المشرفة على المشروع من حيث طلب الرسوم واستخراج الرخص البلدية ورخص الأعمال المصرفية وكذلك بعض القرارات الجمارك التي تخص حظر الاستيراد والتصدير أو التشريعات الخاصة بالضرائب. (زهيه حورى، ٢٠٠٧)

٢,٢,١ العوامل المؤثرة على دراسة الجدوى:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على فعالية وجودة دراسة الجدوى وقد تؤدي إلى نجاح أو فشل الدراسة، والشكل ادناه يبين اهم العوامل المؤثرة على دراسة الجدوى:



المصدر: القحطاني، 2021، ص14

الشكل : ٤

٢,٣. متغير البحث ٢: [نجاح مشروع المقاهي]

نجاح المشروع يقول الدكتور نيري كوك ديفيز، ثمار (٢٠٢٠) وهو قائد فكري معروف عن نجاح المشاريع، إن هناك علاقة مباشرة بين جميع العوامل اللازمة لنجاح المشروع وهناك أيضاً فرق كبير بين مصطلحي "نجاح المشروع" و "نجاح إدارة المشروع". لذلك نحن بحاجة إلى توضيح هذين المصطلحين

أولاً: نجاح إدارة المشروع، وهو في الأساس تقديم أشياء عالية الجودة في الوقت المناسب مع تحقيق جميع المتطلبات أي بمعنى آخر (كفاءة المشروع)

ثانياً: نجاح المشروع، وهو أمر أوسع بكثير فهو فن تحقيق الأهداف والغايات، وتقديم الجودة الموعودة في الوقت المناسب، دون خلق أي تكاليف إضافية.

٢,٣,١ تأثير التخطيط على نجاح مشاريع المقاهي:

١. التخطيط الجيد للمشروع يقلل من التوتر

فكر في خطة المشروع على أنها دليل للتعليمات الذي تُوجه للجميع بسلسلة خلال خطوات النجاح دون الحاجة إلى تخمينات غامضة، هذا النوع من الوضوح والتخطيط الجيد يرسل حشواً مشوشاً ويفسح المجال لاستقرار وسلام المشروع.

٢. التخطيط يوحى ويبنى الثقة

التخطيط الجيد للمشروع لا يبطل فقط المشاعر السلبية أثناء عمل المشروع، إنه يوفر تعزيزاً إيجابياً للثقة لجميع المشاركين والعاملين في المشروع، لذلك لا داعي للتساؤل عما إذا كان التقدم يواكب الموعد النهائي أو لا، ولا يتعين على فريقك تخمين ما يجب أن يتعامل معه بعد ذلك، ولا يتعين على القادة والعاملين القلق بشأن ما إذا كان لديك استراتيجية لتقديم ما يحتاجون إليه في الوقت المحدد والميزانية المطلوبة.

٣. التخطيط يقود إلى التواصل الجيد والفعال

يعلم الجميع أن التواصل مهم جداً في إدارة ونجاح المشروع، وتعد الخطة المدروسة بشكل صحيح واحدة من أكثر أدوات الاتصال فعالية التي يمكنك استخدامها للاطلاع الجميع على مشروعك، هذا لأنه يوثق ويربط كل التفاصيل المهمة حول مشروعك، حتى عندما تتغير الأشياء وتبدل! لذلك مع استخدام العديد من البرامج والتطبيقات التي تساعد في التخطيط الجيد والتواصل مع العاملين في المشروع لست مضطراً لأن تكون الوسيط الوحيد لدفع المشاريع إلى الأمام، كل شخص لديه حق الوصول إلى الخطة ويمكنه التحقق من التقدم والتعاون في العمل في الوقت الفعلي. يؤدي تبسيط جميع طرق التواصل في مشروعك حول خطة مركزية مدروسة إلى كفاءة أفضل وأخطاء أقل.

٤. التخطيط الجيد يمكن ان يوحد الفريق

تميل تدفقات العمل السلسة إلى تخطي الخطة لصالح الوصول إلى المهام المطروحة، لكن ليس من الضروري أن تقف الخطة في طريق عمل المشروع، في الواقع، تعمل الخطة على حشد وتكوين فريقك حول رؤية مشروع واحد حتى يتمكنوا من تنفيذ المهام بشكل أسرع، حيث تكون الأولويات واضحة، والتوقعات متوافقة، والجميع يعرف بالضبط ما يجب أن يحدث لعبور خط النهاية للمشروع في الوقت المحدد. من خلال الخطة، يمكن لفريقك بسهولة رؤية كيف يؤثر عملهم على الآخرين ويؤثر على الموعد النهائي، ويوفر هذا أيضاً دفعة إضافية من الدافع والتحفيز للبقاء على المسار الصحيح ويمنع الارتباك من تعثر مشروعك.

٥. التخطيط يحافظ على الوصول على المواعيد النهائية في وقتها

إذا كنت ترغب في كسب النوايا الحسنة والثقة، فأنت بحاجة إلى تسليم المشاريع في الوقت المحدد، تحديدك للأوقات النهائية هو المكان الذي يأتي فيه التخطيط الجيد، قسم الخطة الجدول الزمني للمشروع إلى خطوات قابلة للقياس حتى تتمكن من تتبع التقدم في الموعد النهائي، حتى إذا بدأت الأمور في الركض للخلف أو التراجع، يمكنك التدخل مبكراً وتحديد ما يجب تغييره حتى تعود الأمور إلى المسار الصحيح

٦. التخطيط والربح

يمكن للعديد من العوامل أن تستنزف أرباح المشاريع، لذلك بتحديد واستخدام خطة جيدة، من المرجح أن تحقق أهداف مشروعك في الوقت المحدد وبالميزانية المطلوبة، حيث يؤدي تقليل الوقت والمال المهدر إلى توفير مساحة أكبر لنمو عملك فعلياً.

٧. التخطيط وتقليل المخاطر

تعد المخاطر جزءاً لا يتجزأ من عمل أي مشروع، بينما لا يمكنك التحكم في كل المخاطر المحتملة التي قد تحدث، يمكنك إدارتها من خلال عمل خطة صحيحة للمشروع، يجب ان تفكر في خطتك باعتبارها مستنداً حياً يتيح لك الحفاظ على هدفك في مشروعك أثناء تقدمه، حيث يمكنك التطلع إلى الأمام في مشروعك ومعالجة المشكلات قبل أن تصبح مشكلة كبيرة.

٨. التخطيط يقلل من جهد وعمل الفريق

يمكنك تخطيط مشروعك من ناحية وضع جدول زمني حيث يأخذ في الاعتبار عبء وجهد العمل الكامل لأعضاء فريقك، فبهذه الطريقة لا تحمّل أي شخص الكثير من المهام أو تحدد مواعيد نهائية لا يمكنه تحديدها.

تعريف المقاهي يختلف من بلد الى اخر ولكن عرفت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، المقهى، أو الكوفي شوب، أو الكافية هو مكان عام، يجلس الناس فيه لشرب القهوة، أو الشاي، أو العصائر، والمشروبات، والمأكولات الخفيفة. يوجد منها العديد من الأصناف حسب نوع وجودة الخدمة المقدمة والمساحة والمكان...ومنها من ينتمي إلى علامات تجارية عالمية، وأخرى محلية عادةً ما يكون لها فروع، ومنها من دون علامة، يكون لها في أغلب الأحيان فرع واحد.

يشهد سوق خدمات الأطعمة والمشروبات في المملكة العربية السعودية تطورًا كبيرًا ويتوقع أن يستمر ذلك النمو السنوات عديدة في المستقبل. وستساهم العديد من المتغيرات السكانية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

والتكنولوجية في ارتفاع حجم الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة في هذه الأنشطة الخدمية، وتحسن أدائها. إن تزايد عدد السكان والتوسع الحضري للمدن، وتغير العادات الاستهلاكية للفئات الشبابية، واندماج المرأة السعودية في سوق العمل والتأثر القوى بالعلامات التجارية العالمية، وارتفاع الدخل المتاح للأسر السعودية، وزيادة معدل الإنفاق على خدمات الأطعمة والمشروبات، وانتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتنوع منصات وتطبيقات الطلب عبر الإنترنت. وتسهيل عمليات الدفع الإلكتروني، والدفع عن بعد... إلخ، كلها عوامل يزداد تأثيرها يوما بعد يوم. كما أن تحسن الجاذبية السياحية للمملكة في ظل التحولات والاستثمارات الحكومية الكبرى التي ترعاها الهيئة السعودية للسياحة من أجل تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، ستكون بمثابة المحرك الجديد لزيادة الإنفاق على خدمات المقاهي، والمطاعم في المستقبل (Parvati shama.2023)

سوق الخدمات الغذائية في المملكة العربية السعودية هو سوق مجزا، وتنافسي، مع تركز واسع للعديد من العلامات التجارية المحلية والعالمية، وتفيد التوقعات المستقبلية بأن توزيع السوق السعودي للمطاعم، والمقاهي بين مختلف الأصناف لن يشهد تغيرات كبرى حتى عام ٢٠٢٥م. إذ من المنتظر أن تواصل مطاعم الوجبات السريعة في الاستحواذ على الحصة الأكبر من سوق المطاعم والمقاهي في المملكة بتحقيقها ٣٥,٤٪ من إجمالي المبيعات في عام ٢٠٢٢ وإمكانية ارتفاعها إلى ٣٥,٦٪ في عام ٢٠٢٥م، أي ما يعادل ٣٣,٣ مليار ريال

كما ستظل المقاهي تحتل المرتبة الثانية من حيث الحصة السوقية ب ٢٩,١٪ من إجمالي السوق، أي ما يعادل ٢٧,٢ مليار ريال في عام ٢٠٢٥م. (منشآت ٢٠٢٣)

الحصة السوقية للمطاعم مع الخدمة ستستقر عند ١٩,٣٪ من إجمالي المبيعات للفترة ٢٠٢٢م - ٢٠٢٥م. في نفس الوقت ستحافظ الأصناف الأخرى من المطاعم والمقاهي كالمقاصف والبوفيهات والمحلات الشعبية على حصة سوقية ثابتة تقدر ب ١٦,١٪. (منشآت ٢٠٢٣)

الا ان عكس ما أشر عضو لجنة المطاعم والمقاهي بغرفة الرياض عبد الرحمن القحطاني (٢٠٢٣) أن الإغلاقات التي حدثت، أخيراً، جاءت بسبب كثرة المعروض وضعف القوة الشرائية، وبحسب إحصاءات وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان فقد ارتفع عدد المطاعم والمقاهي بنسبة ٣٦٪ خلال أربع سنوات، وهذه الزيادة لم تصاحبها قوة موازية في التعداد السكاني ولا القوة الشرائية، فلا تزال مدفوعات الفرد من ٢٠١٩م حتى الآن ثابتة،

إضافة لعوامل أخرى مثل التضخم وانخفاض حجم المبيعات في المطاعم والمقاهي بنسبة قد تصل لـ ٤٥٪. وأوضح أن هذا الانخفاض لا يستطيع بعض المطاعم تحمله، وأدى ذلك لخسائر متراكمة، ثم الإغلاق، ومن الأسباب، كما أسلفنا، كثرة المعروض وضعف القوة الشرائية.

٢,٣,٢ توقعات نمو السوق السعودي للمطاعم والمقاهي:



الشكل ٥:

التوزيع الجغرافي لحجم المعاملات في السوق السعودي للمطاعم والمقاهي لن يتغير كثيراً خلال الفترة الممتدة من ٢٠٢٢م إلى ٢٠٢٥م، حيث ستظل المنطقتان الغربية والوسطى تستأثران بنحو ٧١٪ من إجمالي السوق، وبحجم معاملات سيصل إلى ٣٤,٧ مليار ريال و ٣١,٩ مليار ريال لكل منهما في عام ٢٠٢٥م.

حسب نفس التوقعات ستواصل المنطقة الغربية سيطرتها على الحصة السوقية الأعلى على مستوى المملكة، وذلك بفضل تواجد عدد كبير من منافذ تقديم خدمات المطاعم والمقاهي في مدن مكة المكرمة والمدينة المنورة، وجدة. كما يتوقع أن ينمو حجم السوق في المنطقة الغربية بنسبة ٧,٨٪ كمعدل سنوي للفترة ٢٠٢٢م - ٢٠٢٥م، وهي نسبة أعلى من النسبة الوطنية المقدرة بـ ٧,٦٦٪. وينتظر أن تساهم الفعاليات والبرامج السياحية التي تحتضنها مدينة جدة. ضمن موسمها السنوي، وكذلك تطوّر السياحة المرتبطة بزيارة الحرمين الشريفين في تقسيط صناعة خدمات الأطعمة. والمشروبات في هذه المنطقة (منشآت ٢٠٢٣)

ستزدهر كذلك صناعة المطاعم والمقاهي بسرعة في المنطقة الوسطى، بسبب التواجد السكاني الكبير في العاصمة الرياض، والمدن المجاورة لها، وستستأثر بحوالي ثلث إجمالي المعاملات في السوق السعودي للمطاعم والمقاهي لعام

٢٠٢٢م. كما أن النجاح المستمر لموسم الرياض، وانتعاشه سياحة الأعمال، والمؤتمرات والتوسع العمراني، والسكاني المرتقب في العاصمة الرياض، خاصة مع توجه حكومة المملكة لتخصيص ٢٦٦,٦ مليار دولار، من أجل مضاعفة حجم العاصمة، وعدد سكانها في أفق عام ٢٠٣٠م، سيكون بمثابة القاطرة التي ستدفع حجم المعاملات في سوق المطاعم والمقاهي للنمو بنسبة ٧,٨٪ كمعدل سنوي للفترة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٥م، وبلوغ ٣١,٩ مليار ريال في نهاية عام ٢٠٢٥م.

أنشطة المطاعم والمقاهي في المناطق السعودية الثلاث الأخرى لن تمثل مجتمعة إلا ٢٩٪ من إجمالي حجم السوق في عام ٢٠٢٥م. بإجمالي معاملات يتوقع أن يبلغ نحو ٢٧ مليار ريال.



الشكل : ٦



٢,٣,٣ الشركات الصغيرة والمتوسطة:

تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب ما صدر من الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، منشآت (٢٠٢٢) على بعض الشروط والمعايير الخاصة بعدد العمال والمبيعات السنوية للمؤسسة وتكون على النحو التالي:

١. يتم تحديد مبيعات المؤسسة القائمة وفقاً لأحداث نتائج المراجعة النهائية للمبيعات السنوية.
٢. يتم تحديد عدد العمال المصرح لهم بالعمل وفقاً لسجلات وزارة التجارة

يوضح الشكل معايير التفرقة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية



المصدر: الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

الشكل رقم ٧:

٢,٣,٤ دور مشاريع قطاع الخدمات في التنمية الاقتصادية / الشركات الصغيرة والمتوسطة:

نظرا لأن الشركات الصغيرة والمتوسطة تحتل موقعا مهما للغاية في معظم البلدان في العالم، يظهر دورها

بشكل واضح وأساسي، ويمكن أن يحصر هذا الدور على ما يلي: عبد العزيز السيد مصطفى، (٢٠١٢)

الدور الاقتصادي:

يمكن تلخيص هذا الدور الاقتصادي على النحو التالي:

- تقييم القوى العاملة: باستخدام تكنولوجيا منخفضة التكلفة، يكون رأس المال صغيرا، لكن كثافة اليد العاملة عالية.
- جمع الموارد المالية: عن طريق جمع الأموال من مصادر مختلفة، لأن هذه المؤسسات يمكن أن تنشئها الأسر والأسر لتجميع الأموال، أو يمكن المجموعة من العمال أو مجموعة من العمال أو العمال المهرة تشكيل وحدات إنتاجية بناء على مدخراتهم السابقة شكل سعة إضافية تمكنهم من إظهار قدراتهم والحفاظ على استقلالهم المالي ووحدهم.
- تحسين إنتاجية العاملين: من خلال تجسيد نظام مراقبة فعال ومستمر لضمان سير العمل الطبيعي والتحكم في تدفق العمل بسبب صغر حجم هذه المؤسسات
- الناتج المحلي الإجمالي التكميلي: يمكننا أن نرى هذا التأثير من خلال مساهمة القطاع الخاص في نسبة معينة من الناتج المحلي الإجمالي في الدخل.

الدور الاجتماعي:

- تلتزم هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتحقيق التوازن والتنمية على المستوى الاجتماعي للأفراد والأسر، ويمكن حصر الدور الاجتماعي لهذه المؤسسات في النقاط التالية: تقليل نسب البطالة من خلال خلق وتوفير فرص العمل في هذه المؤسسات.
- الحد من تدفق سكان الريف إلى المدن من خلال إقامة مشاريع في المناطق الريفية والناحية لتوطين العمالة من سكان تلك المناطق.
- تقريب فرص العمل من سكان تلك المناطق من خلال مساعدة المؤسسات الناشئة فيها.

٢,٤. العلاقة بين دراسة الجدوى ونجاح المشروع:

على الرغم من وجود العديد من الدراسات السابقة الى ان هناك نقص او اختلاف في وجهة النظر اذا كانت دراسة الجدوى شرط من شرط نجاح المشروع ، اذا اشارت Parvati sharma (٢٠٢٣) بفشل بعض المشاريع بسبب التسرع او بسبب ضعف دراسة الجدوى ، حسب المعطيات المقارنة فإن المملكة ما تزال دون المعدل العالمي من حيث عدد المقاهي لكل مليون ساكن، وذلك بالرغم من أنها من بين الدول العشرة الأكثر استهلاكاً للقهوة في العالم، وهي الدولة العربية الأكثر استيراداً للبن، والتاسعة عشر عالمياً من حيث قيمة واردات البن لعام ٢٠٢٠م. ولذلك فإن رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفي إطار برنامج جودة الحياة، فإنها تستهدف الوصول إلى ١,٠٣٢ مقهى لكل مليون ساكن بحلول عام ٢٠٣٠م، وذلك بعد أن حققت معدل ٢٥٨ مقهى لكل مليون ساكن في عام ٢٠٢٠م

دراسة أجراها Smith et al (٢٠١٨) وجدت علاقة إيجابية بين جودة تحليل دراسة الجدوى وبين نجاح المشروع، حيث أظهرت الدراسة أن المشاريع التي خضعت لتحليل دراسة جدوى متقنة كانت أكثر نجاحاً في تحقيق أهدافها المالية والتجارية. بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة أخرى قام بها Johnson و Smith (٢٠٢٠) أن هناك علاقة عكسية بين دراسة الجدوى وبين قدرة المشروع على تحمل المخاطر، حيث أشارت الدراسة إلى أن المشاريع التي لم يتم لها دراسة جدوى جيدة كانت أكثر عرضة للمخاطر المالية والتشغيلية.

كما تشير بعض الدراسات الى ان دراسة الجدوى الأولية او المبدئية مجدية حيث أشار إبراهيم الباش (٢٠١٨) ان دراسة الجدوى ليست بحاجة لاستخدام الحاسوب ببسطة لان نسبه كبيرة من أصحاب المشاريع الصغيرة العرب لا يمتلكون الحاسوب او لا يتقنون استخدامه

على عكس ما أشار (عبد لعزیز مصطفى .٢٠١٢) الى النوعين من دراسة الجدوى مهم لنجاح المشروع الدراسة الأولية او دراسة الجدوى التفصيلية

وفي دراسة أخرى أشار على منذر (٢٠١٨) تعتبر دراسة الجدوى الأولية والتفصيلية متكاملة ومتتالية، حيث لا يمكن الاكتفاء بدراسة واحدة فقط لتكون بديلة عن الدراسة الأخرى ولا يمكن أيضاً تقديم دراسة الجدوى التفصيلية على الأولية.

٢,٥ خاتمة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يقدم الباحث عدة من التوصيات التي من شأنها تساهم في تحسين دراسات الجدوى وتطويرها ، وكذلك تعزيز وتطوير نجاح المؤسسات في محافظة جدة المملكة العربية السعودية ، ومن أهم هذه التوصيات الاهتمام بدراسات الجدوى وبالقائمين عليها من خلال طرح تخصصات وبرامج في الجامعات والكليات الحكومية والخاصة تعنى بتطوير هذا المجال وتوسيعه في المملكة ، وكذلك تحفيز رواد الأعمال أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محافظة جدة بشكل خاص وفي المملكة بشكل عام على تطوير وتوسيع مداركهم حول كيفية إنشاء مشاريعهم وإنجاحها من خلال مشاركتهم بدورات وندوات التي تقدمها الحكومة على مستوى الداخلي والخارجي.

تبرز دراسة الجدوى كأداة أساسية لنجاح مشاريع المقاهي في قطاع الخدمات، حيث تساهم في تحليل وتقييم الجوانب المالية والاقتصادية والتنظيمية للمشروع بدقة وتفصيل. من خلال هذا البحث، أظهرنا العلاقة الإيجابية بين دراسة الجدوى ونجاح المشروع، حيث يمكن لتحليل متكامل ودقيق للجدوى أن يساهم في تقليل المخاطر، وتحديد الفرص، وجذب التمويل الخارجي، مما يزيد من فرص نجاح المشروع على المدى الطويل.

ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن دراسة الجدوى ليست نهاية الطريق، بل هي بداية رحلة طويلة نحو النجاح. يجب على أصحاب المشاريع الاستفادة من نتائج دراسة الجدوى بشكل فعال، وتطبيق التوصيات المقترحة في هذا البحث لتحسين عمليات التخطيط والتنفيذ. كما يتعين عليهم مواجهة التحديات التي قد تظهر خلال تنفيذ المشروع بثقة وإصرار، واستخدام دراسة الجدوى كأداة استراتيجية للتغلب على هذه التحديات.

تعزيز التنافسية والابتكار: يمكن لدراسة الجدوى أن تساعد في تعزيز تنافسية في المشروع من خلال تحديد الفرص التنافسية والابتكارات الممكنة. بفهم أفضل لاحتياجات السوق وتوقعات العملاء، يمكن لأصحاب المشاريع تطوير منتجات وخدمات جديدة تميزها عن المنافسين.

تحقيق التوازن بين العائد والمخاطر: من خلال تحليل دراسة الجدوى بدقة، يمكن لأصحاب المشاريع تقدير العائد المتوقع على استثمارهم مقابل المخاطر المحتملة. يتيح ذلك لهم اتخاذ القرارات الصائبة حول تخصيص الموارد وإدارة المخاطر بشكل فعال.

تعزيز الشفافية وجذب الشركاء والمستثمرين: يمكن لدراسة الجدوى أن تسهم في زيادة مستوى الشفافية والثقة بين الشركاء والمستثمرين المحتملين. من خلال تقديم تحليل دقيق للفرص والتحديات، يمكن لأصحاب المشاريع تعزيز الثقة وجذب الاستثمارات اللازمة لتنفيذ مشروعهم بنجاح.

تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية: يمكن لدراسة الجدوى أن تسهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية من خلال تحليل الآثار الاجتماعية والبيئية للمشروع المقترح. يمكن لأصحاب المشاريع تضمين استراتيجيات استدامة وتوجيه الجهود نحو تحقيق الفوائد الاجتماعية والبيئية المرجوة.

تعزيز الثقافة التنظيمية والتعلم المستمر: يمكن لعملية دراسة الجدوى أن تسهم في بناء ثقافة تنظيمية تشجع على التعلم المستمر وتطوير القدرات. من خلال تقديم التقارير والتحليلات الدورية، يمكن لفرق العمل الاستفادة من الأخطاء والتجارب لتحسين الأداء وتعزيز الابتكار في المشروع.

هذه النقاط تعكس مزيداً من الفوائد والاستخدامات العملية لدراسة الجدوى في مشاريع المقاهي وغيرها من مشاريع ريادة الأعمال.

١١. جدول المحتوى:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
صفحة: ١٠	نموذج البحث. المصدر (الباحث. ٢٠٢٤)	شكل: ١
صفحة: ١١	منهجية البحث. المصدر (الباحث. ٢٠٢٤)	شكل: ٢
صفحة: ١٣	هيكل المشروع المقترح. المصدر (الباحث ٢٠٢٤)	شكل: ٣
صفحة: ١٨	العوامل المؤثرة على دارة الجدوى . المصدر (القحطاني ٢٠٢١)	شكل: ٤
صفحة: ٢١	توقعات نمو السوق السعودي للمطاعم والمقاهي. المصدر (منشآت. ٢٠٢٤)	شكل: ٥
صفحة: ٢٢	حجم معاملات السوق السعودي للمطاعم والمقاهي. المصدر (Parvati sharma، 2023)	شكل: ٦
صفحة: ٢٣	التفرقة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية المصدر: الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة	شكل: ٧

١٢. المصادر:

١ - هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٢٠٢٢، الدليل الإرشادي أساسيات دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

<https://www.sme.gov.om/media/vw3ndugf>

٢ - عبد الرحمن المصباحي، ٢٠٢٠ بناء على تقارير حكومية، أن إيرادات المطاعم والمقاهي سجلت نمواً قوياً ومتصاعداً خلال السنوات الأخيرة، لترتفع قيمة مبيعات المطاعم والكافيهات يومياً إلى ٢٠٩,٧٩ مليون ريال خلال الربع الأول من العام الحالي ٢٠٢٢، بما يعادل ٦,٢٩ مليار ريال في الشهر الواحد فقط.

<https://www.okaz.com.sa/economy/saudi/2104947>

٣ - وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان ٢٠٢٣ تقرير أنشطة وخدمات ٢٠٢٣ وصل عدد المقاهي في المملكة الى نحو ٣٥٠٩ مقهى، تتوزع في المدن الرئيسية وحسب الإحصائيات فإن الرياض يليها مكة المكرمة ثم المنطقة الشرقية تمتلك اكبر عدد من المقاهي الا ان المقاهي في المنطقة الغربية تتركز بمدينة جدة.

<https://www.momrah.gov.sa/ar/node/14304>

٤ - صحيفة عكاظ، ٢٠٢٣. تناولت مواقع التواصل الاجتماعي، أخيراً، عشرات الصور لمطاعم وكافيهات أغلقت أبوابها لأسباب عدة؛ تبدأ بالمخالفات البلدية مروراً بضعف الإقبال وانتهاءً بسوء دراسة الجدوى.

<https://www.okaz.com.sa/investigation/na/2137826>

٥ - خالد الشهري، ٢٠٢٣. إلى قلة خبرة البعض، إذ يقول: إن بعض المحلات تفتح لشهور أو سنة ثم تجدها مغلقة، على المستثمر دراسة المشروع جيداً قبل إقدامه؛ لأنه في الغالب استعان بقرض ويلتزم بسداده، وإذا تعثر سيدخل في شكاوى مع المقرضين والتزامات مع الموظفين

<https://www.okaz.com.sa/economy/saudi/2104947>

٦- الدكتور سالم علي باشميل ٢٠٢٣ (مهتم بالوعي المالي) قال: نحن في زمن أصبح التخطيط ودراسة الأمور جانباً مهماً للنجاح، ففي الزمن الذي عاشه أجدادنا كانت المتغيرات محدودة وتحدث ببطء وتصل إلينا على مهل، أما اليوم فقد يحدث أمر صباحاً في شرق الأرض يؤثر عند المساء في غرب الأرض، فالعمل في ما مضى كان المحرك له المحبة، أما اليوم فيجب أن يضاف للمحبة قبول الناس له، فمحبة القهوة، إن لم تكن عارفاً بتفاصيل الإجراءات والتحديات المتوقعة وآلية التغلب عليها، فستكون كمن يتعامل مع ماكينة كبيرة لا يعلم عنها إلا اسمها وسيفاجأ عند ظهور أول خلل يصيبها.

<https://www.okaz.com.sa/investigation/na/2137826>

٧- مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدارسات والبحوث الاجتماعية، من المشاكل التي سوف تواجه رواد الاعمال في حالة عدم اجراء دراسة الجدوى للمشروع، التخمّة في السوق – مشاكل في التمويل –عدم فهم العملاء والطلب – مشكلات التسويق – عدم الاستدامة المالية Journals.ekb.eg

٨- (امارة منطقة مكة المكرمة وزارة الداخلية ، ٢٠٢٤) المحافظات ، جدة ، لمحة تاريخية

https://www.moi.gov.sa/wps/portal/Home/emirates/makkah/contents!/ut/p/z0/04_Sj9CPYkssy0xPLMnMz0vMAfIjo8ziDTxNTDwMTYy83X2DnA0cA51Ng038PA0M_I31gxOL9L30o_ArApqSmVVYGOWoH5Wcn1eSWIGiH5GbmJ2dmKFqAKEVEotUDdLzy1KL8vKLEktSi1UNsIJTUhlz9Auy3cMBNVtCYA!!!#

٩- (Parvati sharma، 2023) بالرغم من فشل بعض المشاريع، بسبب التسرّع، أو بسبب ضعف دراسة الجدوى الأولية للمشروع

<https://www.techsciresearch.com/report/saudi-arabia-food-service-market/4720.html>

١٠- (عبد المطلب و عبد اللطيف ٢٠١٨ ص ١٥)

دراسة الجدوى – دراسات شاملة تجعل مشروع الاستثمار مهيئاً بصفة أساسياً للتنفيذ -ليست غاية في حد ذاتها ولكنها وسيلة للوصول

١١- (صباح استيفيان كاجاجي ،٢٠٠٨) اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية .

١٢- (أعضاء المجموعة العربية للتربية والنشر , ٢٠١٤) دراسة الجدوى في المنشآت الصغيرة والمتوسطة مجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الثالثة، مصر.

١٣- (خليل محمد خليل عطية ٢٠٠٨) دراسات الجدوى الاقتصادية، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، لقاهرة، مصر.

١٤- (عبد العزيز السيد مصطفى، ٢٠١٢)، أفكار للنهوض بالمشروعات الصغيرة مجلة الدراسات المالية، مركز البحوث المالية والصرفية

١٥- (إبراهيم خالد الباش، ٢٠١٨) تأسيس وإدارة المشروع الصغير ، الأردن

١٦- (يري كوك ديفيز، ثمار ٢٠٢٠) قائد فكري معروف عن نجاح المشاريع ،
<https://thamar.sa/blog/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%AF-%D9%88-%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%D8%9F#:~:text=%D8%A7%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8B%20%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%AD%20%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9%D8%8C%20%D9%88%D9%87%D9%88,%D8%AF%D9%88%D9%86%20%D8%AE%D9%84%D9%82%20%D8%A7%D9%8A%20%D8%AA%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%81%20%D8%A5%D8%B6%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9>

١٧- (مؤسسة جدوى للدراسات و التطوير ٢٠٢٠)

<https://jadwa.om/blog/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%88%D9%89>

١٨- عبد العزيز بن محمد السعدي ، ٢٠٢٢) دور دراسة الجدوى الاقتصادية في إنجاح المشاريع

[_file:///C:/Users/acer/Downloads/Dissertations_2021_m4d21](file:///C:/Users/acer/Downloads/Dissertations_2021_m4d21)

